

العليم الحكيم

هذا كتاب نزل بالحق للذين اتخذوا سبيلا الى الله و اتبعوا الحق اذ اتى من مطلع الغيب بسطان مبين قل و ربى الودود قد ظهر الموعد و عن يمينه جنود الوحي و الالهام و عن شماله ملكوت الله العزيز الحميد اياكم ان تمنعوا انفسكم عن النبأ العظيم الذى يشتاقل لقائه الملاء الاعلى و النبيون و المرسلون ان اقبلوا اليه بقلوبكم انه لهو الذى اخذ الله عهده قبل خلق السموات و الارضين قل يا قوم اكفرتم بالله الذى آمنتم ان هذا الا افك مبين لا تدعوا وديعة الله عن ورائكم توجهوا اليها بقلب منير ان اتحدوا فى ايام الله بذلك ينتشر امره بين العباد و تمر النفحات على البلاد ان استمعوا ما نصحتهم به من قلم الوحي من لدن عزيز جميل لا تختلفوا فى امر الله لان به تفرح افئدة المشركين ان اجتمعوا بالروح و الريحان ثم اتلوا آيات الرحمن بها تفتح على قلوبكم ابواب العرفان اذا تجدوا انفسكم على استقامة و تروا قلوبكم فى فرح مبين لا تحزن من شىء ان اذكر مصائبى و بلائى ثم سجنى و ابتلائى كذلك القيناك ما يطمئن به قلبك و تكون من الراسخين ان اشكر ربك بما جرى قلمه فى السجن على ذكرك لعمرى ان هذا الا فضل عظيم ان اغتنم الفرصة فى تلك الايام قم على نصرة ربك بين العالمين انه يؤيد من اراد و يقدر لكل نفس ما ينبغى لها ان ربك لهو العليم الحكيم